فان فقد ذلك الا فهام بان لم يفهم احدا لازمن كزيد اوافهم احدها بجوهره
اي حروفه كالزمان والامس والصبوح والغبوق فهو اسم وان لم يستقل بالاخبا
به وحده فهو الاداة وهو عند النحاة حرف كهل اوفعل ناقص ككان اواسم كاذا
وهو ايضا ينقسم الي علم ومتواط ومشكك ومشترك وحقيقه ومجاز لانه ان
جعل معناه واحدا بان كان اكثره فيه الا باعتبار افراده فان كان مع تعيين
ذلك المعني بان يكون بحيث يمنع نفس تصوره عن الشركه فيه وضعا فذلك
علم في عرف النحاة جزئي حقيقي في عرف المنطقيين كزيد فدخل فيه بقولنا
وضعا لعلم الذي عرض له الاشتراك وخرج عنه بذلك ما عرض تعيين معنا
بواسطة الاستعمال كالمضمرات واسما الاشارة بناء علي انها كليه وضعا جزئيه
استعمال لكن الحق كما قال السيد في حواشي المطول انها جزئيه وضعا واستعمالا
فانت مثلا موضوع لكل مخاطب معينا وضعا واحدا وعليه فلا بد من قيد
اخر لاخراج ما ذكر اوكان بدونه اي بدونه اي بدون تعيين معناه فثم
هذا المتواطي ان انت افراده الذهنيه والخارجيه ذات تساو واي متساويه
في حصوله وصدقه عليها كالانسان والشمس فان صدقها علي افرادهما الذهنيه
والخارجيه بالسويه سمي بذلك لتوافق الافراد في معناه من التواطي وهو
التوافق وان ثبت تفاوت افراد في ذلك اما باوليته واقدميه كالوجود فانه
في الواجب اولي واقدام بحسب الذات لكونه علة الممكنات اواوليه داميه واشديه
بقوة ايثاره فذلك المشكك سمي بذلك لان الاختلاف علي هذا الوجه مع
الاتفاق في اصل المعني يشكك الناظر هل هو متواطي من حيث الاتفاق
ومشترك من حيث الاختلاف وان جعل معناه كثيرا بان كان معنيين فاكثر
فهو المشترك ان كان موضوعا لكل من معنييه او معانيه بان تعدد الواضع
او وضع الواحد كالعين للباصره والماء والالي وان لم يكن موضوعا لكل
بل وضع لمعني ثم استعمل في معني اخر لمناسبه فان يجل ان يترك استعماله في
المعني الاول حتي يحتاج عند الاستعمال فيه الي قرينه فذلك المنقول الذي يسمي به
وينسب الي الناقل فان كان الشرع فمنقول شرعي كالصلاة والصوم وان كان

اصطلاحا

اصطلاحا فمنقول اصطلاحي كالفاعل والمفعول وان كان عرفا فعرفي كالهيئه ١٧٨
لذات القوائم الاربع والالا وان لم يترك استعماله في الاول فذلك حقيقة
حال استعماله في الاول غير محتاج الي قرينه كالاسد للحيوان المفترس ومجاز حال
استعماله في الثاني محتاج الي قرينه لمجازه اي تجاوزه عن مكانه الاصلي كالاسد
للرجل الشجاع المعني اذا

عقل احال فرض صدقه علي ... كثير الجزئيين ان لا جعلا
ذاك كليا له مفارقه ... لاخره في الكل او مصادقه
فالاولان المتباينات ... والاخران المتساويات
ان تكن في الكل من اثنين ... فان تكن من واحد دون ...
هما الاعم والاخص مطلقا ... وان تكن في جملة فليطلقا

عليها من وجه قد عرفت ان المجوث عنه في هذا الفن الموصل للمجهول والموصل
للمجهول التصديقي ولكل منهما مباد ومقاصد والشروع الان في مبادي الموصل
للمجهول التصوري وفي مفهوم الكلي واحكامه واقسامه فقولي المعني الي اخره بيان
لمفهومه اي المفهوم الحاصل في العقل اما جزئي او كلي لانه اذا احال العقل فرض
صدقه علي كثير من حيث هو مع قطع النظر عن الدلائل الخارجية فهو الجزئي كمعني
زيد الذي هو الذات مع التعيين وتقييده بالحقيقي احترازا عن الاضافي وهو الاخص
من شي كالانسان الاخص من الحيوان سمي بذلك لانه جزئية بالاضافه لما فوقه
وهو اعم من الجزئي الحقيقي مطلقا لان كل جزئي حقيقي اخص من شي والا
عكس والا الي وان لم يحل العقل فرض صدقه علي كثير من حيث هو جعل ذلك
كليا سوا امتنعت افراده في الخارج كشريك الباري تعالي او امكنت ولم توجد
فيه كالعنقا او وجد الواحد فقط مع امكان غيره كالشمس او مع امتناعه كواجب
الموجود او وجد الكثير في الخارج مع التناهي كالكوكب السيار او عدمه
كالنفس الناطقه عند من قال بقدم العالم فان النفوس المجرده عن الابدان
غير متناهية العدد عنده وقولي له مفارقه لاخره الي اخره بيان لحكم الكلي
اي الكلي اما ان يكون له مفارقه كاخر بالحرف للجزوه في كل الصور او مصادقه

Copyright © King Saud University